

الجمهورية الإسلامية الموريتانية

وزارة التجهيز والنقل

الهيئة الوطنية للأرصاد الجوية



نشرة التوقعات الموسمية حول الخصائص الزراعية والمائية والمناخية لموسم الأمطار، خريف 2023 في موريتانيا

تتأثر الأمطار الموسمية في موريتانيا إلى حد كبير بالظروف الحرارية لأسطح المحيطات المختلفة كالมหาط الهادئ والأطلسي والهندي والبحر الأبيض المتوسط.

وتشير تحاليل درجات حرارة أسطح البحار (TSM) التي سجلت في أحواض هذه المحيطات وكذا توجهاتها المستقبلية ومخرجات الوسائل الإحصائية والديناميكية وتوقعات النماذج المناخية للمراكز الدولية المتخصصة أن الظروف الحرارية لهذه السنة 2023 قد تكون موافقة جداً للمجاميع المطرية للفترة الزمنية يونيو ويوليو وأغسطس (JJA) لخريف هذه السنة مع بداية مبكرة.

في حين قد تكون الظروف الحرارية أقل ملائمة للمجاميع المطرية للفترة الزمنية يونيو -أغسطس و سبتمبر (JAS) 2023 مع نهاية مبكرة للموسم.

وتتجدر الإشارة إلى أن هذه التوقعات تعطي من ناحية تقريباً عاماً للمجموع المطري المنتظر لفترتين يونيو ويوليو وأغسطس (JJA) ويوليو -أغسطس وسبتمبر (JAS) لموسم أمطار سنة 2023 ، مقارنة بمتوسط الفترة المرجعية 1991-2020 و من ناحية أخرى تعطي فكرة عن تواريخ بداية ونهاية الموسم وكذا فترات توقف الأمطار التي قد تسجل خلاله.

التواريف المحتملة لبداية ونهاية موسم الأمطار سنة 2023 في موريتانيا

أهم الخصائص الزراعية-المناخية لموسم الأمطار سنة 2023 في موريتانيا

- ▷ **بداية موسم الأمطار:** هناك احتمال كبير أن تكون بداية موسم الأمطار مبكرة إلى اعتيادية على عموم البلاد
- ▷ **نهاية موسم الأمطار:** من المحتمل أن تكون نهاية موسم الأمطار مبكرة إلى اعتيادية على المناطق الجنوبية في حين ستكون اعتيادية على باقي التراب الوطني، انظر خريطة نهاية موسم الأمطار
- ▷ **فترات انقطاع المطر الممتدة:** هناك احتمال أن تكون فترات الجفاف (فترات انقطاع المطر الممتدة) في بداية هذا الموسم يونيو ويوليو وأغسطس (JJA) أطول من المعتاد على أجزاء كبيرة من الشريط الزراعي الرعوي للبلاد، في حين قد تكون عادلة خلال الفترة الزمنية يونيو -أغسطس وسبتمبر (JAS).

خلال الفترة يونيو-يوليو-أغسطس 2023 (JJA)

الاحتمال الأكبر أن تسجل المجاميع المطرية فائضاً أو وضعية متوسطة (أي أكثر أو ما يعادل متوسطاً لفترة المرجعية 1991-2020) على جنوب غرب البلاد، انظر خريطة (JJA) (المنطقة 1) التي تغطي كل من اترارزه ولبراكنه وكوركول وكيدي ماغه وأقصى غرب تكانت وعصابه، في حين على باقي التراب الوطني فالاحتمال الأكبر أن تكون المجاميع المطرية متوسطة أو أكثر من المتوسط (أيما يعادل متوسط المجاميع المطرية للفترة المرجعية 1991-2020 أو أكثر)، انظر خريطة (JJA) (المنطقة 2) التي تغطي شرق لعصابه و تكانت و كل الحوضين و تيرس زمور و ادرار و انشيري و نواكشوط و داخلت نواذيبو.

خلال لفترة يونيو-أغسطس وسبتمبر 2023 (JAS)

الاحتمال الأكبر أن تكون المجاميع المطرية متوسطة أو أكثر من المتوسط (أيما يعادل متوسط المجاميع المطرية للفترة المرجعية 1991-2020 أو أكثر) على أقصى جنوب شرق و شمال الحوض الشرقي و على شمال شرق تكانت وعلى ادرار و انشيري و تيرس زمور و داخلت نواذيبو و نواكشوط و اترارزه، انظر خريطة (JAS) (المنطقة 1).

أما على بقية المناطق فالاحتمال الأكبر أن تسجل المجاميع المطرية وضعية متوسطة أو عجز (أي ما يعادل متوسط المجاميع المطرية للفترة المرجعية 1991-2020 أو أقل)، انظر خريطة JAS (المنطقة 2) التي تغطي جنوب شرق الحوض الشرقي كل الحوض الغربي و جنوب و جنوب غرب تكانت و كل لعصابه وكيدي ماغه و كوركول و لبراكنه.

سيقوم خبراء الهيئة الوطنية للأرصاد الجوية بالمرأقبة المستمرة للتحديّات المنتظمة بشأن تطور مؤشرات اتجاهات الموسم وكذا مخرجات النماذج المناخية خلال طول الموسم، و بما أن هذه التوقعات لا تعطي تفاصيل عن الظواهر المتطرفة التي قد تحدث خلاله فإنه من الضروري أن تعطى عناية خاصة للنشرات و التحذيرات التي سيصدرها فنيو الهيئة.

توصيات للحد من المخاطر الرئيسية

نظرا لاتجاهات موسم الأمطار المفصلة أعلاه، يرجى ما يلي:

1. مواجهة خطر الفيضانات

نظرا للطبيعة الممطرة للموسم بشكل عام المتوقعة هذه السنة في يونيو-يوليو و أغسطس و سبتمبر فان خطر الفيضانات عالي جدا مما قد ينبع عنه فقدان المحاصيل و السلع المادية و الأرواح البشرية و فقدان الماشي ، خاصة في المناطق المكشوفة، و لمواجهة هذه المخاطر ينصح بما يلي:

- تعزيز نشر التوقعات الموسمية و تحدياتها من أجل إعلام و توعية المجتمعات بشأن المخاطر و اتخاذ التدابير اللازمة لتجنب الكوارث، من خلال دعم جهود الصحافة و منصات الحد من مخاطر الكوارث و المنظمات غير الحكومية و أنظمة الإنذار المبكر
- تعزيز قدرات المراقبة و التدخل للوكالات المسؤولة عن مراقبة الفيضانات ، و الحد من مخاطر الكوارث و المساعدات الإنسانية
- تجنب الاحتلال الفوضوي للمناطق المعرضة للفيضانات من قبل السكان و كذلك المحاصيل و الحيوانات
- تدعيم الحاجز الواقية و التأكيد من صيانة السدود و البنية التحتية للطرق
- تنظيف مجاري المياه لتسهيل تصريف مياه الأمطار
- مراقبة عيوب التبيه عن كثب في الواقع المعرضة للفيضانات و خاصة في حوض نهر السنغال
- تفعيل التعاون القوي بين خدمات الهيدرولوجيا و الأرصاد الجوية من أجل السماح للإدارة الاستباقية لمخاطر الفيضانات في المناطق المعنية
- تشجيع زراعة النباتات التي تتكيف مع استمرار حالات المياه الزائدة في التربة
- الحفاظ على الوصاية و متابعة تحديات هذه التوقعات الموسمية و التبيهات قصيرة و متوسطة المدى التي تصدرها الهيئة الوطنية للأرصاد الجوية

2. مواجهة خطر الأمراض

يمكن أن تؤدي الأراضي الرطبة و الأراضي التي غمرتها الفيضانات إلى تطور الجراثيم المرضية كالكوليرا و الملاريا و حمى الضنك و البلهاريسيا و كذا الأوبئة الحيوانية كحمى الوادي المتندفع، كما أن فترات الجفاف الطويلة التي متوقعة لا سيما في أجزاء معينة من المنطقة الزراعية الرعوية يمكن أن تسبب في استمرار درجات الحرارة المرتفعة و الرياح المغبرة التي تؤدي إلى انتشار الجراثيم الأخرى للأمراض الوبائية، و لهذه الغاية يوصي بما يلي:

- تعزيز قدرات النظم الصحية الوطنية و المنصات الوطنية للحد من مخاطر الكوارث
- رفع مستوى الوعي و نشر المعلومات التحذيرية بخصوص الأمراض الجرثومية الحساسة للمناخ، بالتعاون مع خدمات الأرصاد الجوية و المصالح المختصة بوزارة الصحة
- تنظيف المستوطنات و تجنب ملامسة المياه الملوثة من خلال عمليات تنظيف الصرف الصحي

- الوقاية من الأمراض عن طريق تطعيم الناس و الحيوانات
- الوقاية من الأوبئة الحيوانية و الجراثيم التي تفضل الظروف الجيدة الرطبة،
- زيادة اليقظة ضد أمراض و آفات المحاصيل (دودة الحشد و غيرها من الحشرات الضارة)،

3. مواجهة خطر الجفاف

- في المناطق التي من المتوقع أن تشهد فترات جفاف طويلة يمكن أن تؤدي إلى عجز في المياه لا سيما في مناطق الشريط الزراعي الرعوي فهناك خطر كبير من أن يتأثر نمو المحاصيل و نباتات الأعلاف. للتعامل مع هذه الوضعية يوصي بما يلي:
- تنوع الممارسات الزراعية من خلال تشجيع الري و تسويق البستنة للحد من مخاطر انخفاض الإنتاج،
 - اختيار أنواع و أصناف المحاصيل المقاومة لنقص المياه في المناطق المعرضة للجفاف
 - اعتماد تقنيات الزراعة لمحافظة على المياه و التربة
 - منع تكاثر الآفات التي تأثر على القمح و الدخن
 - ضمان الإدارة الرشيدة لموارد المياه السطحية لتلبية الاستخدامات المختلفة
 - التفاعل مع الفنيين الوطنيين و الإقليميين في مجال الأرصاد الجوية و الهيدرولوجيا و الزراعة للحصول على معلومات و مشورة محددة في ما يتعلق بما يجب القيام به

4. توصيات للاستفادة بشكل أفضل من موسم الأمطار

في ضوء أفاق الأمطار المتوقعة لسنة 2023 و التي قد تسجل فائضاً أو وضعية متوسطة في معظم أنحاء البلد، يوصي بان يقوم الزارعون و مربو الماشية و مدورو الموارد المائية و المشاريع و المنظمات غير الحكومية و السلطات العمومية بما يلي:

- استخدام امثل للتدفق المتوسط الى الزائد المتوقع للسهول الفيضية لحوض نهر السنغال من خلال تطوير المحاصيل المروية
- زيادة الاستثمار في المحاصيل ذات المردودية العالية و التي تتحمل الظروف الرطبة كالأرز و قصب السكر
- إقامة أنظمة لجمع و حفظ مياه الجريان السطحي للاستخدام الزراعي و المنزلي في موسم الجفاف
- دعم نشر التقنيات الذكية مناخياً لزيادة كميات المحاصيل الزراعية و الأعلاف ، في مواجهة مخاطر المناخ و لا سيما تلك المرتبطة بمتى الأمطار الزائدة و الجفاف
- تعزيز آليات المعلومات و الإشراف و المساعدة في مجال الرصد الزراعي و المناخي و المائي للمنتجين
- تسهيل وصول المنتجين الى البذور المحسنة و المدخلات الزراعية الملائمة لاحتياجاتهم
- تامين الدخل و تخفيف الخسائر الزراعية من خلال الترويج و الاشتراك في التامين الزراعي القائم على المؤشر.

يمكن أن يسهم التنفيذ الدقيق لهذه التوصيات في التخفيف من الصعوبات التي يواجهها السكان الضعفاء حالياً.

الملحق

مقارنة المجاميع المطرية للفترة يونيو-يوليو-أغسطس و يوليо -أغسطس وسبتمبر 2022
مع المتوسط العادي للفترة الزمنية 1919-2020 في المحطات السينوباتكية للبلد

المحطات	المتوسط (JJA) 2020-1991	المتوسط للفترة (JAS) 2020-1991	المجموع (JAS) 2022	المجموع (JJA) 2022
بئر ام اكرين	12,8	22.6	10	3
ازويرات	15	27.8	44	64
أطار	33	57	97	167
اكجوجت	31	57.7	205	177
نواذيبو	2	5.4	21	3
نواكشوط	74.5	104.2	107	116
بوتلميت	105	151.6	296	351
تجكجه	51	85	179	199
الاك	70.5	226	149	114
روصو	87.3	218.7	198	118
كيهيدي	86.8	276.6	320	364
كيفه	63	289	363	296
لعيون	41.7	213.1	214	169
النعمه	87.5	210.6	166	125
سيئلابي	358.7	457.6	553	390

رطبة

جافة

